# صورة رجال الأزهر الشريف كما تقدمها الدراما المصرية بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين

أ.د .اعتماد خلف معبد
أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د .جمال عبدالحى النجار
أستاذ وعميد كلية الإعلام جامعة النهضة ببنى سويف
إسلام خالد كمال عبدالفتاح راضى

**الملخص**

**عنوان الدراسة:** صورة رجال الأزهر الشريف كما تقدمها الدراما المصرية بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين.

**مشكلة الدراسة:** تمكن المشكلة فى التساؤل الرئيسى ما صورة رجال الازهر الشريف كما تقدمها الدراما المصرية بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين؟

**أهداف الدراسة:** التعرف على طبيعة الصورة المقدمة عن رجال الأزهر من خلال الدراما المصرية بالفضائيات. التعرف على الصورة الذهنية المنعكسة عن علماء الأزهر لدى المراهقين. معرفة مدى واقعية الصورة المقدمةعن رجال الأزهر الشريف الدراما المصرية.

**نوع الدراسة ومنهجها:** تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التى تسعى التعرف على صورة رجال الازهر فى الدراما المصرية، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة.

**مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة فى المجتمع البشرى حيث تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية يبلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية العامة والثانوية الازهرية.

أدوات الدراسة: استمارة الاستبيان.

**النتائج:** إن معظم الدراما المصرية تقدم صورة صحيحة ومتطابقة مع واقع رجال الأزهر احتلت مقدمة مدى واقعية الصورة المقدمة عن رجال الأزهر الشريف فى الدراما المصرية بنسبة بلغت ٣٨,٢%، وجاءت الدراما المصرية تقدم نماذج لرجال الأزهر مختلفة عما هو موجود على أرض الواقع فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٥,٥%، ثم (تتشابه المكانة الاجتماعية لرجال الأزهر فى الدراما المصرية مع مكانتهم فى الواقع) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٥,٥%، وأخيراً تتشابه سمات رجال الأزهر فى الدراما المصرية مع سماتها فى الواقع بنسبة ٢٣,٦%. تجمع الدراما المصرية بالقنوات الفضائية العربية بين الصورة الايجابية والسلبية من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت ٣٧,٩%، وجاءت صورة رجال الأزهر الشريف سلبية بنسبة بلغت ٢٨,٢%، بينما يرى ٢٧,٣% من المبحوثين أن صورة رجال الأزهر الشريف كانت ايجابية، وفى المقابل نجد أن ٦,٧% من المبحوثين يرون أن صورة رجال الأزهر الشريف كانت غير واضحة.

الكلمات الافتتاحية: الصورة، رجال الازهرالشريف، الدراما، الصورة الذهنية، المراهقين.

## The Image of the Honored Al- Azhar Men As Proposed By Egyptian Drama in Satellites and Its Relation to the Adolescents' Mental Image

**Introduction:** In fact, religion plays a basic role in individuals and groups' life, since it grants them the reasons to live, the significance and the values that protect the societal structure and preserve the moral framework of their society. Religion creates the motivation to work and achievement.

**Problem& Inquiries:** The study problem is defined in the following questions**:** What is the different between the images presented about Al-Azhar men through Egyptian drama from that in adolescents' mental image?

**Study Significance:** Identify the mental image reflected about Al- Azhar scientists as perceived by adolescents. Compare the image of Al-Azhar scientists introduced in Egyptian drama in satellites with the mental image in adolescents.

Study Limits: Human Limits: The study was applied to a sample of adolescents (males- females) (15:17 of the year) high school students.

**Study Type& Method:** The current study belongs to the qualitative type of studies using the survey with sample.

**Results:** The high rate of respondents watch the drama provided by the Egyptian Arabic satellite channels, where 39.3% of them are watching these channels on a permanent basis, and sometimes watched by 43.3%. that (most of the Egyptian drama offers a true picture and identical with the reality of the men of Al- Azhar) occupied the introduction how realistic the image provided on the men of Al- Azhar Al- Sharif in the Egyptian drama at a rate of 38.2%, and came (Egyptian drama offers models for men Azhar different from what is found on the ground) in second place at a rate of 35.5%, then (similar social status to the men of Al- Azhar in the Egyptian drama with their status, in fact) in third place with 25.5%, and finally (similar attributes Azhar scholars in Egyptian drama with traits, in fact) by 23.6%.

Keywords: Image, Al- Azhar Al- Sharif Scientists, Drama, Mental Image, and Adolescents.

**المقدمة:**

يؤدى الدين دوراً أساسياً فى حياة الأفراد والجماعات حيث يزودهم بأسباب الحياة ومعناها وبالقيم التى تحمى البناء المجتمعى وتصون الإطار الأخلاقى لمجتمعهم كما يخلق لديهم الدافع للعمل والانجاز. ولما كان لرجال الدين فى المجتمع المصرى أهمية ومكانة خاصة على امتداد التاريخ مازال لهم دورهم الايجابى فى بناء المجتمع وتحقيق أمنه واستقراره[١]، لذلك وجب أن يكون هنالك مؤسسات تقوم على إعداد هؤلاء الرجال والدعاة، وعلى رأس هذه المؤسسات الأزهر الشريف. ومن ناحية أخرى لقد أكدت العديد من الدراسات على أن المعلومات والآراء والمواقف التى يحصل عليها الفرد ومن وسائل الإعلام تساعده فى تكوين تصوره للعالم الذى يحيا فيه. فيرى ولبرشرام W. Schrame أن حوالى ٧٠% من الصور التى يتبناها الإنسان لعالمه مستمدة من وسائل الإعلام حيث تلعب تلك المعلومات دورا فى تكوين معارف الجماهير وانطباعاتها بما يؤدى فى النهاية إلى تشكيل الصورة العقلية التى تؤثر على تصرفات الإنسان، ونحاول من خلال دراستنا أن نركز على إحدى هذه الوسائل الإعلامية المهمة وهو التليفزيون. للتليفزيون تأثير كبير فى تكوين الصورة الذهنية لدى المشاهد عن مهنة ما أو قضية أو شخصية ما بشكل قد يتصور معه المشاهد أن ما يقدمه التليفزيون هو الواقع الفعلى وتتداخل الصورة المكونة مع معتقداته.

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

إن وسائل الاعلام هى المدخل للعقل والنافذة المطلة على العالم لانها تزود المجتمع بجميع المعارف والمعلومات والمشاعر الانسانية والمبادئ الاخلاقية العامة فهذه الوسائل ذات تأثير عميق على اتجاهات المجتمع، ومما لاشك فيه ان لكل وسيلة اعلامية مقدرة اقناعية تختلف تبعا لاختلاف المهمة الاقناعية والجمهور المستهدف وتتمتع كل وسيلة اعلامية بمجموعة من الخصائص والمزايا تحدد طبيعة تلك الوسيلة وامكانياتها ونوعية جمهورها وطريقة استخدامها والاثر الذى قد تحدثه هذه الوسيلة وأثبتت احدى الدراسات ان وسائل الاعلام تشكل ٧٥% من مصادر المعرفة ويأتى فى مقدمتها التليفزيون الذى احتل مرتبة متقدمة بين غيره من وسائل الاتصال الجماهيرى معتمدا على امكانية الصوت والصورة الملونة المتحركة، وهذه الخاصية تجعل من التليفزيون أقرب وسيلة للاتصال المباشر، والحديث عن التليفزيون لا يبتعد كثيرا عن الدراما التليفزيونية والدراما المقدمة من خلاله من أفلام ومسرحيات ومسلسلات. كما هذا وتشير نتائج الكثير من الدراسات إلى أن المراهقين من اكثر الفئات التى تشاهد الدراما ومن ثم فهم أكثر تأثرا بالصورة التى تقدم من خلالها[٤]. يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل التالي ما صورة رجال الازهر الشريف كما تقدمها الدراما المصرية بالفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى عدة تساؤلات فرعية هى:

١. ما الصورة المتكونة لدى المراهقين عن رجال الازهر الشريف بعد مشاهدتهم للدراما المصرية؟
٢. ما مدى تقبل المراهقين عن الصورة التى يعرض بها رجال الازهر فى الدراما المصرية؟
٣. ما الأختلاف بين الصورة المقدمة عن رجال الازهر من خلال الدراما المصرية بالصورة الذهنية لدى المراهقين؟
٤. ما تأثير المبالغة الدرامية على الصورة التى يظهر بها رجال الأزهر؟

**أهمية الدراسة:**

ترجع أهمية الدراسة الحالية الى:

١. القاء الضوء على مرحلة عمرية هامة من حياة الفرد وهى مرحلة المراهقة حيث تشكل هذه المرحلة شريحة لا يستهان بها حيث بلغ عدد المراهقين والمراهقات فى مصر ربع عددهم فى الدول العربية مجتمعة، وهو ما يشير إلى نسبتهم العالية فى مصر.
٢. ابراز وتوضيح المكانة الكبيرة التى احتلها التليفزيون والقنوات الفضائية فى حياتنا بل أصبحت جزءا من حياتنا. وترجع أهمية التليفزيون إلى عمق الأثر الذى يتركه فى نفوس مشاهديه بسبب المميزات المتصلة بعناصر تكوين هذه الوسيلة، لذلك فالمضمون الذى نتعرض له من خلال التليفزيون مهم فى تشكيل الصورة الذهنية، وخاصة عند غياب الخبرة المباشرة حيث يعتمد الفرد فى فهمه وإدراكه للأشياء عبر وسائل الإعلام.
٣. القاء الضوء على الصورة التى يظهر عليها رجال الأزهر الشريف فى الدراما المصرية.
٤. عدم تناول أى دراسة لصورة رجال الأزهر الشريف فى الدراما المصرية.
٥. القاء الضوء على أهمية الدراما وعلاقتها بالمراهقين.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية الى الاستفادة من توضيح العلاقة بين الصورة المقدمة عن رجال الأزهر من خلال الدراما المصرية بالفضائيات والصورة الذهنية لدى المراهقين. ويكمن صياغة مجموعة من الأهداف التى عن طريقها يتحقق الهدف الرئيسي:

١. التعرف على طبيعة الصورة المقدمة عن رجال الأزهر من خلال الدراما المصرية بالفضائيات.
٢. التعرف على الصورة الذهنية المنعكسة عن علماء الأزهر لدى المراهقين.
٣. معرفة مدى واقعية الصورة المقدمةعن رجال الأزهر الشريف الدراما المصرية.
٤. التعرف على أهم الملامح الايجابية لصورة رجال الازهرفى الدراما المصرية بالفضائيات.

التعرف على أهم الملامح السلبية لصورة رجال الازهرفى الدراما المصرية بالفضائيات.

**الدراسات السابقة:**

١. دراسة عبدالله على عبدالحميد (١٩٩٠)، "من مواقف علماء الأزهر فى الدفاع عن الإسلام":[٣] وقد تناول الباحث فى هذه الدراسة بعض علماء الأزهر وقد روعى فيهم تغطية فترة البحث بداية ونهاية اتصالا بالماضى واستمرار للحاضر. تغطية أبحاثهم فى مجموعها وجهودهم فى أغلبها قضية الدفاع عن الإسلام ضد ما يواجهه، والحق أن الأمرين موجدان فى كثيرين منهم ولكن يوجدان بصورة أكبر فى أصحاب الفضيلة المشايخ (محمد عبده- يوسف الجدوى- محمد الخضر حسين- محمد عبدالله دراز- محمد البهى- محمد ابوزهرة عبدالحليم محمود- محمد الغزالي). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى كأداة أساسية فى بحثه، وذلك مع الاستعانة أيضا ببعض المناهج الأخرى كالمنهج التحليلى والمنهج التاريخى والمنهج المقارن لتقديم فكرة متكاملة عن قضايا البحث.

وتكمن أهمية الدراسة فى إبراز الدور الرائد والمواقف الهامة التى قام بها علماء الأزهر الشريف حتى يتذكر الأبناء ما قدمه شيوخهم، وما يؤديه علماؤهم للدفاع عن الإسلام. وكشف التيارات الهدامة والخادعة على حقيقتها. والتأكيد على الذاتية الإسلامية التى تحفظ على المسلم وجوده واستقلاله وتدفعه للخير والإصلاح، وبيان أن الإسلام سبيل الإصلاح لمن أراد أن ينقذ الإنسانية مما تعانيه من فساد، وما تعانى منه البشرية من قلق واضطراب. كانت أهم النتائج التى تم التوصل إليها ان التعاون بى الصليبية الدولية واليهودية العالمية على تحطيم الإسلام والمسلمين هدف مشترك، وان اختلفت دوافع كل منهما. أن علماء الأزهر كانت لهم مواقف رائعة فى الدفاع عن الإسلام، وصد الهجوم الصليبى والغزو اليهودي، ومواجهة الحركات الهدامة والغزو الفكري، ومواجهة الإلحاد المادى والشيوعى فكرياً وعملياً.

٢. دراسة ماهر فريد زهران (٢٠٠٠)، عن "الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتليفزيون لدى المراهقين.[٤] كان الهدف الأساسى لهذه الدراسة هو التعرف على صورة المعلم التى تعرضها الدراما المقدمة بالتليفزيون، والتعرف على الصورة المنعكسة عن المعلم لدى المراهق من خلال الدراما. وانتهت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها وجود علاقة ارتباط طردية بين كثافة التعرض للدراما لدى المراهقين والصورة السلبية بمعنى كلما زاد التعرض للدراما كلما كانت الصورة سلبية. وأن الصورة المنعكسة عن المعلم لدى المراهقين من الدراما واقعية بنسبة ٢٤,٤% وخيالية بنسبة ٢١,٦% ومتوازنة بنسبة ٤٨,٤%.
٣. دراسة شريف شفيق (٢٠٠٥)، "صورة المهن التى تعرضها الدراما العربية فى التليفزيون وعلاقتها باتجاهات عينة من المراهقين نحو المهن[٢]. تستهدف هذه الدراسة التعرف على صورة المهن التى تعرض فى المسلسلات العربية بالتليفزيون المصرى ومدى تأثيرها فى تشكيل الصورة الذهنية عن تلك المهن لدى المراهقين، وذلك من خلال استخدام منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلي، وقد استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون لمسح عينة من المسلسلات العربية الاجتماعية المذاعة على القنوات الأولى والثانية والثالثة خلال دورة تليفزيونية، بالإضافة إلى استخدام صحيفة استقصاء تم تطبيقها على عينة من المراهقين بلغ قوامها ٤٢٠ مبحوثاً، وقد توصلت الدراسة

التحليلية لعدة نتائج، أهمها: أن المسلسلات العربية بالتليفزيون قدمت مهناً متنوعة زاولتها الشخصيات الدرامية، حيث ظهرت ٩٦١ شخصية درامية عاملة وهى تزاول ٥٥ مهنة، وكان أكثر المهن ظهوراً: طبيب، رجل أعمال، موسيقي، ضابط شرطة، خادم، موظف إداري، وكان ٨٠% من إجمالى الشخصيات الدرامية العاملة من شخصيات الذكور مقابل ٢٠% من شخصيات الإناث. وقد ظهرت الشخصيات العاملة بسمات إيجابية متنوعة بنسبة ٩٧,٩%، حيث حرص كُتاب الدراما التليفزيونية على تقديم النماذج الناجحة فى أعمالها بنسبة ٦٠%، بينما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة ارتباط بين كثافة مشاهدة المراهقين للتليفزيون وكثافة مشاهدة المسلسلات العربية. وقد حقق ١٩,١% من المراهقين مستوى مرتفعاً فى إدراك واقعية المضمون المهنى المقدم بالمسلسلات، كما رأى المراهقون عينة الدراسة أن الشخصيات العاملة بالمسلسلات تتسم بسمات إيجابية بنسبة ٧١,٢%، وقد اختار المراهقون ٤٠ مهنة يرغبون فى العمل بها فى المستقبل، أهمها مهن (مهندس، طيار، محامي)، وقد جاءت المسلسلات فى المرتبة الثانية بنسبة ٦٢,٤% من حيث المصادر التى يحصل من خلالها المراهقون على معلومات عن المهن.

٤. دراسة منى زايد سيد عويس (٢٠٠٥)، "صورة المراهق فى السينما المصرية وعلاقتها بمفهوم الذات لديه":(٥) تستهدف الدراسة التعرف على صورة المراهق المقدمة بالأفلام السينمائية الروائية المصرية الحديثة والتعرف على مفهوم الذات لدى المراهقين بالواقع وتحليل كلا منهما تحليلا شاملا للوقوف على مدى تعبير السينما المصرية الحديثة عن واقع المراهق المصرى ومشكلاته وذلك من خلال قياس مفهوم الذات لعينة من المراهقين٤٠٠ فرد واستخدام صحيفة الاستقصاء لنفس العينة للتعرف أرائهم فى الصورة المقدمة عن المراهق فى السينما المصرية الحديثة، واستخدام أداة تحليل المضمون لعينة من الأفلام المصرية الحديثة ٣٤ فيلماً كأدوات لجمع البيانات من إعداد الباحثة وتعتبر هذه الدراسة من البحوث التطبيقية الوصفية والتى تمت فى إطار منهج المسح الاعلامي، وقد أسفرت الدراسة عن أن ما تقدمه السينما المصرية الحديثة من صور سلبية للمراهق المصرى وتعد مغايرة تماماً فى كثير من جوانبها لمفهوم الذات لدى المراهق فى الواقع والذى يتجه نحو الايجابية مما يشير لأهمية تقديم صوراً واقعية عن المراهق المصرى تتسم بالايجابية لكى ترقى السينما بهذه الفئة الهامة فى المجتمع المصري.

٥. دراسة منى على السيد الحمامصى (٢٠٠٧)، "صورة الداعية التى تعكسها القنوات الإسلامية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين، دراسة تطبيقية":(٦) ترتكز مشكلة الدراسة فى التعرف على الصورة التى تعكسها القنوات الإسلامية المتخصصة ومقارنتها بالصورة التى يراها المراهقون فى أذهانهم عن الداعية الاسلامى والكشف عن الفروق البين المتغيرات الديموجرافية للدراسة من حيث (النوع- نوع التعليم- المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة) وبين تصورهم للداعية الاسلامى. وقد اتبعت الدراسة منهج المسح بالعينة وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من البرامج فى القنوات الإسلامية المتخصصة فى الفترة من أول يناير ٢٠٠٧، وحتى نهاية مارس ٢٠٠٧. وتم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة من المراهقين قوامها ٤٠٠ مفردة من العليم الحكومى والأزهري. ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة العامل النوعي (كون المبحوث ذكر أو أنثى) هو أكثر العوامل المؤثرة فى تحدى الخصائص الموضوعية للصورة الذهنية للداعية الاسلامى لدى المراهقين. نوع التعليم هو أكثر العوامل المؤثرة فى تحديد الخصائص الشكلية للصورة الذهنية للداعاة عند المراهقين. المستوى الاقتصادى والاجتماعى هو أكثر العوامل المؤثرة فى تحديد الخصائص الموضوعية والشكلية معا للصورة الذهنية للدعاة عن المراهقين. هناك أوجه تشابه كبيرة من الصورة الذهنية المتكونة لدى المراهقين والصورة المقدمة فى القنوات الإسلامية للداعية الاسلامى مما ينتج إقبال نسبة كبيرة من المراهقين لمشاهدة البرامج الدينية فتلك القنوات وأيضا التأثر والاقتناع بما يقوله الداعية الاسلامى.

**مصطلحات الدراسة:**

- رجال الأزهر الشريف: ويقصد به هنا علماء الأزهر الذين درسوا فى الأزهر الشريف وتعلموا العلم الشرعى بجميع جوانبه فى جامعة الأزهر. الدراما المصرية بالفضائيات: هى المسلسلات والأفلام والمسرحيات بالفضائيات.
- الصورة الذهنية: انطباع ذاتى يتكون لدى المراهقين إزاء شخص معين يكون له تأثير على حياة الإنسان، ويتكون هذا الانطباع من خلال تجارب المراهق المباشرة وغير المباشرة حيث ترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم بغض النظر عن صحة أو عدم صحة هذه المعلومات التى تتضمنها خلاصة هذه التجارب فهى تمثل بالنسبة للمراهق واقعا صادقا ينظر من خلاله إلى ما حوله ويفهمه ويقدره على أساسها. ويقصد بها اجرائيا فى هذه الدراسة. الانطباع أو الخلفية التى تكونت لدى المراهق عن صورة رجال الازهر الشريف من خلال مشاهدته للمسلسلات والأفلام والمسرحيات بالقنوات الفضائية، ومعرفة مدى واقعيتها ومدى سلبيتها او ايجابيتها.
- المراهقين: يقصد بها فى هذه الدراسة طلاب الرحلتين الاعدادية والثانوية (بنين- بنات) فى المدارس الحكومية والمدارس الأزهرية.

**نوع ومنهج الدراسة:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تهدف الى وصف الواقع الفعلى وذلك بمعرفة الصورة الذهنية المتكونة لدى المراهقين عن رجال الأزهر الشريف نتيجة مشاهدتهم للدراما المصرية بالفضائيات، ومن خلال استخدام منهج المسح بالعينة لعينة من المراهقين فى المرحلتين الاعدادية والثانوية (بنين- بنات) فى التعليم العام والتعليم الأزهرى.

**مجتمع الدراسة:**

يتمثل فى المجتمع البشرى وقد تم تطبيق الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية فى المدارس الحكومية والازهرية بمحافظتى القليوبية والمنوفية.

**عينة الدراسة:**

تم سحب عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب المرحلة الثانوية من المدارس الحكومية والأزهرية بمحافظتى القليوبية والمنوفية، وذلك لتطبيق استمارة الاستبيان عليه ولكن تم استبعاد ٧٠ استمارة ولذلك فإن العينة الفعلية التى تم تطبيق استمارة الاستبيان عليها قوامها ٣٣٠ مفردة (ذكور- اناث) من المدارس الحكومية والأزهرية.

**أدوات الدراسة:**

استمارة الاستبيان: استخدم الباحث استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات باعتبار ان الاستبيان احد الأساليب التى تستخدم فى جمع بيانات مباشرة من العينة المختارة وذلك عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مقدما وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة او وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والمؤثرات التى تدفعهم الى تصرفات سلوكية معينة.

**نتائج الدراسة:**

١. ارتفاع معدل مشاهدة المبحوثين للدراما المصرية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية، فيشاهد ٣٩,٣% منهم هذه القنوات بصفة دائمة، ويشاهدها ٤٣,٣% أحياناً.
٢. أن الموضوعات التى تعرضها الدراما المصرية ويفضل المبحوثين مشاهدتها تمثلت فى الإجتماعية فى مقدمة هذه الموضوعات بوزن مئوى ٢٥%، وجاءت التاريخية والدينية فى المرتبة الثانية بوزن مئوى بلغت ٢٠%، ثم جاءت السياسية فى المرتبة الثالثة بوزن مئوى ١٨%، وأخيراً جاءت الكوميدية بوزن مئوى ١٧%.
٣. تعبر الدراما المصرية التى تعرضها القنوات الفضائية عن واقع المجتمع المصرى من وجهة نظر المبحوثين بنسبة ٢١,٢%؛ وتعبر إلى حد ما بنسبة ٦٣,٦%. ويرى ١٥,٢% من المبحوثين أن الدراما المصرية التى تعرضها القنوات الفضائية لا تعبر عن واقع المجتمع المصري.
٤. يرى ٤٦,٤% من المبحوثين أن مستوى الدراما المصرية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية من وجهة نظرهم متوسطة ويرى ٢٤,٥% منهم أنها رديئة، بينما يرى ٢١,٨% منهم أنها جيدة، ويرى ٧,٣% منهم انها ممتازة.
٥. ارتفاع مشاهدة المبحوثين عينة الدراسة للأفلام التى تعرضهما القنوات الفضائية باعتبارها أكثر الاعمال الدرامية المصرية التى يفضلون مشاهدتها بنسبة ٤٣,٩% منهم، ويشاهد ٣٠% من المبحوثين المسلسلات، وجاءت المسرحيات كأقل الاعمال الدرامية المصرية التى يفضل المبحوثين مشاهدتها بنسبة ٢٦,١%.
٦. أن أسباب متابعة المبحوثين للدراما المصرية التى تعرضها القنوات الفضائية العربية تمثلت فى للتسلية والترفية عن النفس احتلت مقدمة هذه الأسباب بنسبة بلغت ٥٦,١%، وجاءت للتخلص من الشعور بالملل من روتين الحياة اليومية فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٧%، ثم للحصول على أفكار فى المرتبة الثالثة بنسبة ٣٢,٧%، وجاءت أنسى بها همومى فى المرتبة الرابعة بنسبة ١٧,٦%، وأخيراً لحبى لممثلين بعينهم بنسبة

١٦,٤%.

٧. أن معظم الدراما المصرية تقدم صورة صحيحة ومتطابقة مع واقع رجال الأزهر احتلت مقدمة مدى واقعية الصورة المقدمة عن رجال الأزهر الشريف فى الدراما المصرية بنسبة بلغت ٣٨,٢%، وجاءت الدراما المصرية تقدم نماذج لرجال الأزهر مختلفة عما هو موجود على أرض الواقع فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٥,٥%، ثم تتشابه المكانة الاجتماعية لرجال الأزهر فى الدراما المصرية مع مكانتهم فى الواقع فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٥,٥%، وأخيراً تتشابه سمات رجال الأزهر فى الدراما المصرية مع سماتها فى الواقع بنسبة ٢٣,٦%.

٨. ارتفاع تأثير المبالغة الدرامية على صورة رجال الأزهر لدى طلاب الجامعات العامة أو الأزهر عينة الدراسة، حيث يرى ٣٢,٤% منهم أن المبالغة الدرامية تؤثر على صورة رجال الأزهر؛ ويرى ٥٢,٧% منهم تأثيرها الى حد ما، ويرى ١٤,٨% منهم عدم تأثير المبالغة الدرامية على صورة رجال الأزهر.

٩. تجمع الدراما المصرية بالقنوات الفضائية العربية بين الصورة الايجابية والسلبية من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت ٣٧,٩%، وجاءت صورة رجال الأزهر الشريف سلبية بنسبة بلغت ٢٨,٢%، بينما يرى ٢٧,٣% من المبحوثين أن صورة رجال الأزهر الشريف كانت ايجابية، وفى المقابل نجد أن ٦,٧% من المبحوثين يرون أن صورة رجال الأزهر الشريف كانت غير واضحة.

١٠. جاءت أن لديهم علم وفير فى مقدمة الملامح الايجابية لصورة رجال الأزهر المقدمة فى الدراما المصرية للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت ٢٠%، ويرى ١٥,٥% منهم انهم يتحدثون باللغة العربية المبسطة، ويرى ١٥,٢% منهم أنهم يخاطبون الناس بأسلوب سهل، ويرى ١٤,٨% منهم أنهم أصحاب خلق حسن، ويرى ١٤,٢% منهم انهم اهل ثقة لانهم درسوا فى الأزهر، ويرى ١٣,٣% منهم أنهم يقدمون الوسطية فى الاسلام، ويرى ٧% من المبحوثين أن لهم شخصية مميزة وزى مميز.

١١. جاءت انهم متساهلين فى أحكام الدين فى مقدمة الملامح السلبية لصورة رجال الأزهر المقدمة فى الدراما المصرية للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت ٤٣,٦%، ثم جاءت انهم يتحدثون باللغة العربية الفصحى وهى غير مفهومة للناس فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٩,٧%، ثم جاءت أنهم علماء سلطة فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٨,٥%، وأخيراً جاءت ليس لديهم احاطة بكافة فروع الدين بنسبة ١٩,١%.

١٢. يشاهد ٦٣,٦% من المبحوثين الإمام الشعراوى كأهم الأعمال الدرامية التى تناولت صورة علماء الأزهر ويفضل المبحوثين مشاهدتها، ويشاهد ٣٦,٤% منهم الإمام المراغى.

١٣. يرى ٣١,٥% من المبحوثين أن الأعمال الدرامية التى تناولت حياة بعض علماء الأزهر الشريف كانت ممتازة، ويرى ٣٠,٣% منهم انها جيدة، بينما يرى ٢٨,٥% منهم انها متوسطة، وفى المقابل يرى ٩,٧% من المبحوثين عينة الدراسة أنها رديئة.

١٤. ارتفاع تفضيل المبحوثين مشاهدة الأعمال الدرامية عن حياة علماء الأزهر المعروضة بالقنوات الفضائية، فيفضلها ٣٠,٦% منهم؛ بينما يفضلها ٤٥,٨% أحياناً، وفى المقابل لا يفضلها ٢٣,٦% منهم.

١٥. جاءت البرامج الدينية التى يقدمها علماء من الأزهر فى مقدمة أهم المصادر التى تساعد المبحوثين على تكوين صورة عن علماء الأزهر من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت ٥٥,٢%، ثم جاءت من خلال دراستك فى الأزهر فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٠,٣%، ثم جاءت الدراما المصرية بصفة عامة فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٨,٨%، ثم جاءت من الأصدقاء والاقارب فى المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢٤,٨%، وأخيراً جاءت الصفحة الدينية فى الصحف بنسبة ١٩,٧%.

١٦. يرى ٥٩,٧% من المبحوثين ان الصورة المقدمة عن رجال الأزهر الشريف فى الدراما المصرية والصورة المتكونة لدى المبحوثين عن علماء الأزهر متطابقة الى حد ما، بينما يرى ٢١,٢% منهم انها متطابقة تماماً، وفى المقابل يرى ١٩,١% منهم انها غير متطابقة.

١٧. ارتفاع تقبل المبحوثين لصورة رجال الأزهر الشريف المقدمة بالدراما المصرية إلى حد ما حيث بلغت نسبتهم ٦٠,٦%؛ كما يرى ٢٠% منهم أنها صورة مقبولة الى حد كبير؛ وفى المقابل يرى ١٩,٤% منهم انها صورة مرفوضة.

**المراجع:**


١. أحمد عبدالمقصود حبيب. **الصورة النمطية للارهابى كما تقدمها مسلسلات التليفزيون المصرى وعلاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٨) ص٣.

٢. شريف شفيق ذكى. "صورة المهن التى تعرضها الدراما العربية فى التليفزيون وعلاقتها باتجاه عينة من المراهقين نحو المهن"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة القاهرة: الإعلام التربوي، ٢٠٠٥).

٣. عبدالله على عبدالحميد على سمك. "من مواقف علماء الأزهر فى الدفاع عن الإسلام من عام ١٩٠٠ إلى الآن"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية الدعوة الإسلامية، قسم الأديان، ١٩٩٠).

٤. ماهر فريد زهران. الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتليفزيون لدى المراهقين. **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٠) ص١.

٥. منى زايد سيد عويس، "صورة المراهق فى السينما المصرية وعلاقتها بمفهوم الذات لديه"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، دراسة مسحية (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٥).

٦. منى على السيد. صورة الداعية التى تعكسها القنوات الإسلامية المتخصصة وعلاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٧) ص٢.